

مالي تواجه تحديًا بيئيًا مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

مالي تواجه تحديًا بيئيًا مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه مالي تحديًا بيئيًا مستمرًا حيث تشير البيانات الأخيرة إلى استمرار فقدان غطاء الأشجار في جميع أنحاء البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 256,113 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 3.28٪ في مساحتها الحرجية. وقد كانت ممارسات الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار.

يضيف الحادث الأخير في منطقة كوليكورو في مالي، المسجل في 28 أكتوبر 2024، إلى المخاوف المتزايدة بشأن الصحة البيئية للبلاد. على الرغم من أن الحادث أبلغ عن تنبيه واحد للحريق فقط، إلا أنه يسلط الضوء على الاتجاه الأوسع للتدهور البيئي الذي تعاني منه مالي.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة البدائية كانت السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، مما أدى إلى انبعاثات كربونية كبيرة. وحدها السنة 2022 شهدت فقدان أكثر من 159 هكتارًا من غطاء الأشجار بسبب هذه الممارسة، مما أدى إلى انبعاثات تعادل حوالي 239,579 ميغagram من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. يسلط هذا النمط من تغيير استخدام الأراضي الضوء على الحاجة إلى ممارسات زراعية مستدامة يمكن أن توازن بين احتياجات السكان والحفاظ على البيئة.

مع استمرار مواجهة مالي لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الحفاظ على مواردها الطبيعية أمرًا بالغ الأهمية لاستقرار البلاد البيئي ورفاهية الأجيال القادمة.

